

مَعْرِفَةُ  
اللَّهِ

ALLAH  
KNOWING  
Knowingallah.com

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

نداءُ اللهِ تعالى للمؤمنينَ

النداء الثاني و الستون

لا عدة على المطلقة قبل الدخول



علي بن نايف الشحود



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## النداء الثاني و الستون

### لا عدة على المطلقة قبل الدخول

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ  
طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ  
عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا } (٤٩)

سورة الأحزاب





النِّكَاحُ هُنَا هُوَ الْعَقْدُ . وَيَقُولُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ إِذَا  
 عَقَدْتُمْ عُقْدَةَ النِّكَاحِ عَلَى النِّسَاءِ الْمُؤْمِنَاتِ ، ثُمَّ  
 طَلَقْتُمُوهُنَّ قَبْلَ الدُّخُولِ بِهِنَّ ، فَلَا عِدَّةَ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ ( **عَلَى الْمُعْسِرِ قَدْرُهُ وَعَلَى  
 الْمَوْسِرِ قَدْرُهُ** ) وَأَنْ يُخْرِجَهَا مِنْ بَيْتِهِ إِخْرَاجاً كَرِيماً لَأَثْقاً ( **سَرِاحاً جَمِيلاً** )  
 فِيهِئِنَّ لَهَا الْمَرْكَبَ ، وَالزَّادَ ، وَيُخْسِنِ  
 مُعَامَلَتَهَا لِتَقَرَّ عَيْنُهَا ، وَيُسِرَّ بِذَلِكَ أَهْلُهَا ، وَلِيَكُونَ فِي  
 ذَلِكَ بَعْضُ السَّلْوَى عَمَّا لَحِقَ بِهَا مِنْ أذى بِالطَّلَاقِ

فالمطلقة قبل الدخول إن كان قد فرض لها مهر ، فلها  
 نصف ذلك المهر المسمى . وإن لم يذكر لها مهر فلها  
 متاع يتبع قدرة المطلق سعة وضيقة . . وقد زاد هنا في آية  
 الأحزاب بيان حكم العدة لهذه المطلقة وهو ما لم يذكر  
 في آيتي البقرة . فقرر أن لا عدة عليها . إذ أنه لم يكن دخول  
 بها . والعدة إنما هي استبراء للرحم من الحمل ، وتأكد من  
 أنها خالية من آثار الزواج السابق ، كي لا تختلط الأنساب ، ولا  
 ينسب إلى رجل ما ليس منه ، ويسلب رجل ما هو منه في  
 رحم المطلقة . فأما في حالة عدم الدخول فالرحم بريئة  
 ، ولا عدة إذن ولا انتظار : { **فما لكم عليهن من عدة  
 تعتدونها** } . . { **فمتعهن** } إن كان هناك مهر مسمى  
 فبنصف هذا المهر ، وإن لم يكن فمتاع مطلق يتبع حالة







الزوج المالية .

{ وسرحوهن سراهاً جميلاً } . . لا عضل فيه ولا أذى . ولا  
تعنت ولا رغبة في تعويقهن عن استئناف حياة أخرى  
جديدة .





يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
نداءُ اللهِ تعالى للمؤمنينَ

النداء الثاني و الستون

علي بن نايف الشحود